

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

تأثير تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) على جودة العمليات
المصرفية – دراسة حالة في البنك السعودي للاستثمار في السعودية

أسم الطالب

احمد جبران سلامي

222000212

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

الفصل الاول 2026

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الله سبحانه وتعالى، ثم إلى أستاذي المشرف د. عبد الرحيم نادر على دعمه وتوجيهه المستمر. كما أشكر كل من ساهم في إنجاح هذا البحث.

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى والديّ العزيزين، تقديراً لدعمهم وتشجيعهم المستمر، وإلى كل من ساندني في مسيرتي الدراسية.

مستخلص الدراسة

الهدف:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) على جودة العمليات المصرفية في البنك السعودي للاستثمار. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية وزعت على عينة من موظفي البنك.

أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لنظام إدارة الوثائق الإلكترونية على جودة العمليات المصرفية، من خلال تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء التشغيلية. وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز استخدام الأنظمة الرقمية وتطوير مهارات الموظفين لتحقيق أفضل نتائج في بيئة العمل المصرفي.

المنهجية:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية تم توزيعها على عينة من موظفي البنك السعودي للاستثمار، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لاختبار الفرضيات ودراسة العلاقة بين المتغيرات.

النتائج:

ظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) على جودة العمليات المصرفية، حيث ساهم النظام في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الأخطاء وزيادة دقة العمليات.

التطبيقات والأهمية:

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز دور التحول الرقمي في تحسين جودة العمليات المصرفية، ويمكن الاستفادة من نتائجها في تطوير أنظمة إدارة الوثائق الإلكترونية وتعزيز كفاءة العمل داخل البنوك والمؤسسات المالية.

الكلمات المفتاحية:

نظام إدارة الوثائق الإلكترونية، جودة العمليات المصرفية، التحول الرقمي، الكفاءة التشغيلية، البنوك السعودية.

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
3	الإهداء.....
4	مستخلص الدراسة.....
7	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
7	1.1. المقدمة:.....
8	1.2. مشكلة الدراسة.....
8	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
9	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
9	1.3. أهمية الدراسة.....
9	1.3.1. على المستوى النظري:.....
9	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
9	1.4. أسئلة الدراسة.....
10	1.5. أهداف الدراسة.....
10	1.6. فرضيات الدراسة.....
11	1.7. نموذج الدراسة.....
12	1.8. الدراسة الميدانية.....
12	1.9. مخطط المشروع.....
13	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
13	2.1. المقدمة:.....
14	2.2. المتغير المستقل.....
14	2.3. المتغير التابع.....
15	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
16	2.5. الخاتمة.....
17	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
17	3.1. المقدمة.....
18	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
19	3.3. تصميم البحث.....
19	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....
20	3.5. طريقة جمع البيانات.....
21	3.6. أنواع البيانات.....

21	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
22	3.8. الخاتمة
23	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
24	4.1. المقدمة
24	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
26	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
26	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
28	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
29	4.6. الخاتمة
30	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
31	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية
31	5.2. توصيات الدراسة
31	5.3. الخاتمة
32	قائمة المراجع
37	الملاحق

جدول الأشكال

شكل (1): نموذج الدراسة الصفحة 11

جدول الجداول

جدول (1): توزيع العينة حسب الجنس الصفحة 24
 جدول (2): توزيع العينة حسب العمر الصفحة 25
 جدول (3): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي الصفحة 25
 جدول (4): اختبارات الصدق والثبات الصفحة 26

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

في السنوات الأخيرة، أصبحت البنوك في السعودية تعتمد بشكل متزايد على الأنظمة الإلكترونية لإدارة أعمالها اليومية وتحسين جودة خدماتها. ويُعد نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) من أهم هذه الأنظمة، حيث يساعد في حفظ وتنظيم الملفات والمستندات بطريقة آمنة وسهلة الوصول. ومع ذلك، ما زالت بعض البنوك تواجه تحديات في تطبيق النظام بشكل فعال يؤثر على جودة العمليات المصرفية، وهو ما يجعل دراسة هذا الموضوع مهمة لفهم مدى تأثير هذا النظام على الأداء وجودة العمل.

أشارت دراسات سابقة إلى أن أنظمة إدارة الوثائق الإلكترونية تسهم في رفع كفاءة العمل وتقليل الأخطاء الورقية (Al-Fawzan, 2020؛ Ahmed & Khan, 2021). كما بينت بعض الأبحاث أن تطبيق الأنظمة الرقمية في القطاع المصرفي يساعد على تحسين سرعة اتخاذ القرار وتسهيل عمليات المراجعة الداخلية. ومع ذلك، هناك اختلاف في نتائج الدراسات حول مدى تحقيق هذه الأنظمة للأهداف المرجوة في البيئة المصرفية السعودية.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يظهر أن هناك فجوة معرفية تتعلق بعدم توفر دراسات كافية تقيّم الأثر الفعلي لتطبيق نظام (DMS) في البنوك السعودية بشكل عام، والبنك السعودي للاستثمار بشكل خاص. كما أن الجانب العملي لتأثير النظام على جودة العمليات المصرفية لم يُدرس بشكل تفصيلي من وجهة نظر العاملين في إدارات الأرشفة والجودة.

تستهدف هذه الدراسة موظفي الإدارات المصرفية وخاصة العاملين في إدارة الوثائق والجودة، لما لهم من دور مباشر في تطبيق النظام. وتكمن أهمية المشكلة في كونها ترتبط بتحسين جودة العمليات المصرفية، وزيادة كفاءة العمل وتقليل الأخطاء التي قد تؤثر على رضا العملاء وأداء البنك.

يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى تأثير تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) على جودة العمليات المصرفية في البنك السعودي للاستثمار، من خلال تحليل آراء الموظفين وتحديد مدى فعالية النظام في تحسين التنظيم والكفاءة وتقليل الأخطاء التشغيلية.

1.2. مشكلة الدراسة

يُعد تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية من الخطوات المهمة التي اتخذتها البنوك السعودية لتطوير بيئة العمل الرقمية. ومع ذلك، فإن بعض المؤسسات تواجه صعوبات في تحقيق الفائدة الكاملة من هذا النظام، سواء من ناحية الاستخدام أو من ناحية تأثيره على جودة العمليات المصرفية.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

قلة الدراسات النظرية التي تناولت العلاقة بين نظام (DMS) وجودة العمليات المصرفية في البنوك السعودية، مما يجعل الحاجة ملحة لبحث يوضح هذا الترابط.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

عدم توفر بيانات ميدانية كافية من داخل البنوك السعودية حول تأثير تطبيق النظام على العمل اليومي ومستوى رضا الموظفين والعملاء.

1.3. أهمية الدراسة

برز أهمية هذا البحث من كونه يسعى لقياس مدى نجاح التحول الرقمي في أحد أهم القطاعات بالمملكة، وهو القطاع المصرفي.

1.3.1. على المستوى النظري:

يسهم البحث في سد الفجوة النظرية المتعلقة بدراسة العلاقة بين إدارة الوثائق الإلكترونية وجودة العمل المصرفي، مما يضيف إلى المعرفة الأكاديمية في مجال إدارة الجودة والتحول الرقمي.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

سيوفر البحث نتائج يمكن أن يستفيد منها البنك السعودي للاستثمار والبنوك الأخرى لتحسين طريقة تطبيق نظام (DMS)، مما يرفع من كفاءة العمليات وجودة الخدمة المقدمة للعملاء

1.4. أسئلة الدراسة

1- ما مدى تأثير تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) على جودة العمليات المصرفية في البنك السعودي للاستثمار؟

2- كيف يسهم نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الأخطاء المصرفية؟

3- ما مستوى رضا الموظفين عن تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية داخل البنك، وما تأثير ذلك على جودة العمل؟

1.5. أهداف الدراسة

1-دراسة تأثير تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) على جودة العمليات المصرفية داخل البنك السعودي للاستثمار.

2-التعرّف على مستوى كفاءة النظام في تحسين دقة وسرعة تنفيذ العمليات المصرفية.

3-تقييم رضا الموظفين عن استخدام نظام (DMS) ودوره في تسهيل بيئة العمل.

4-اقتراح آليات تطوير لتحسين استخدام النظام في الأقسام المصرفية المختلفة.

5-توليد رؤى عملية تساعد الإدارة في تعزيز فعالية التحول الرقمي ورفع جودة الخدمات.

1.6. فرضيات الدراسة

H1: الفرضية الصفرية

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) على جودة العمليات المصرفية في البنك السعودي للاستثمار.

H2: الفرضية البديلة

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) على جودة العمليات المصرفية في البنك السعودي للاستثمار.

H3: الفرضية الاتجاهية

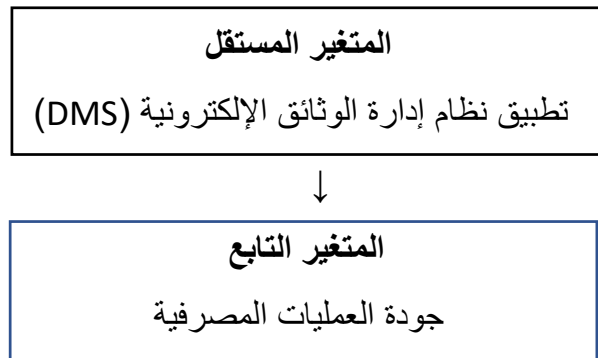
يؤدي تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) إلى تحسين جودة العمليات المصرفية وزيادة كفاءة الأداء.

H4: الفرضية غير الاتجاهية

يوجد فرق في جودة العمليات المصرفية نتيجة تطبيق نظام (DMS) دون تحديد اتجاه التأثير.

1.7. نموذج الدراسة

يعتمد البحث على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع كما هو موضح في الشكل التالي:



1.8. الدراسة الميدانية

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة أثر تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) على جودة العمليات المصرفية.

وقد تم إعداد استبيان إلكتروني باستخدام منصة Google Forms كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، وسيتم تحليل النتائج في المرحلة القادمة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

1.9. مخطط المشروع

جمع البيانات من الموظفين عبر استبانة.

2. إعداد قاعدة بيانات وتجهيزها للتحليل الإحصائي.

3. اختبار الفرضيات باستخدام SPSS.

4. تحليل النتائج وربطها بالدراسات السابقة.

5. صياغة التوصيات النهائية وتطوير نموذج تحسين لنظام DMS.

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

تُعد مراجعة الأدبيات من الخطوات المهمة في البحث العلمي، حيث تساعد الباحث على التعرف على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وفهم المفاهيم الأساسية، وتحديد ما تم التوصل إليه من نتائج في الدراسات السابقة.

يهدف هذا الفصل إلى استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، مع التركيز على نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) وجودة العمليات المصرفية، وذلك من خلال عرض المفاهيم الأساسية لكل متغير وبيان أهم ما تناولته الدراسات السابقة حولهما.

وتكمن أهمية مراجعة الأدبيات في دعم الإطار النظري للدراسة الحالية، والمساعدة في بناء الفرضيات، وربط موضوع البحث بالجهود العلمية السابقة، مما يساهم في تعزيز مصداقية الدراسة.

كما يتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة، بهدف الاستفادة من نتائجها وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، بالإضافة إلى إبراز الفجوات البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

2.2. المتغير المستقل

يُعرّف نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) بأنه نظام إلكتروني يُستخدم لتنظيم وحفظ وإدارة الوثائق والمستندات بطريقة رقمية، مما يسهل الوصول إليها واسترجاعها بسرعة، ويقلل الاعتماد على المستندات الورقية.

شهد نظام إدارة الوثائق الإلكترونية تطوراً ملحوظاً مع تطور تقنية المعلومات، حيث بدأت المؤسسات باستخدام أنظمة بسيطة لحفظ الملفات، ثم تطورت هذه الأنظمة لتصبح أكثر تكاملاً ودعمًا لعمليات الأرشفة، وإدارة الصلاحيات، وحماية المعلومات.

تتمثل الأبعاد الرئيسية لنظام إدارة الوثائق الإلكترونية في سهولة الاستخدام، وسرعة الوصول إلى الوثائق، وأمن المعلومات، ودقة تنظيم الملفات، إضافة إلى دوره في تحسين كفاءة العمل وتقليل الأخطاء التشغيلية.

ويرتبط نظام إدارة الوثائق الإلكترونية بعدد من النظريات الإدارية، مثل نظرية نظم المعلومات ونظرية التحول الرقمي، والتي تؤكد على أهمية استخدام الأنظمة الإلكترونية في تحسين الأداء المؤسسي ورفع كفاءة العمليات.

2.3. المتغير التابع

تشير جودة العمليات المصرفية إلى مستوى كفاءة ودقة الإجراءات التي تقوم بها البنوك عند تقديم خدماتها المختلفة، ومدى التزامها بالمعايير والسياسات المعتمدة، بما يحقق رضا العملاء ويحسن الأداء العام للبنك.

تطورت مفاهيم جودة العمليات المصرفية مع تطور القطاع المصرفي، حيث أصبحت البنوك تعتمد بشكل أكبر على الأنظمة الإلكترونية لتحسين سرعة ودقة العمليات، وتقليل الأخطاء، وتقديم خدمات مصرفية ذات جودة أعلى.

وتشمل الأبعاد الرئيسية لجودة العمليات المصرفية سرعة إنجاز المعاملات، ودقة البيانات، وتقليل الأخطاء التشغيلية، والالتزام بالإجراءات، إضافة إلى رضا الموظفين والعملاء عن الخدمات المقدمة.

وترتبط جودة العمليات المصرفية بعدد من النظريات مثل نظرية إدارة الجودة الشاملة ونظرية رضا العملاء، والتي تؤكد على أهمية تحسين العمليات الداخلية لتحقيق مستوى عالٍ من الجودة.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية وتحسين جودة العمليات المصرفية، حيث يساهم النظام في تسريع الإجراءات، وتنظيم المستندات، وتقليل الأخطاء الناتجة عن التعامل الورقي.

وفي المقابل، أوضحت بعض الدراسات أن ضعف التدريب على استخدام النظام أو مقاومة التغيير من قبل الموظفين قد يقلل من فعالية تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية، مما يؤثر على مستوى جودة العمليات.

وتظهر الفجوة البحثية في قلة الدراسات التي تناولت هذه العلاقة في البنوك السعودية بشكل تطبيقي، وخاصة من وجهة نظر العاملين في إدارات الوثائق والجودة، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته.

2.5. الخاتمة

تناول هذا الفصل عرضًا للدراسات السابقة المتعلقة بنظام إدارة الوثائق الإلكترونية وجودة العمليات المصرفية، مع توضيح المفاهيم الأساسية والأبعاد الرئيسية لكل متغير.

كما بيّن الفصل وجود علاقة محتملة بين تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية وتحسين جودة العمليات المصرفية، مع وجود بعض التحديات التي قد تؤثر على هذه العلاقة.

وتسهم الدراسة الحالية في سد الفجوة البحثية من خلال دراسة تأثير نظام إدارة الوثائق الإلكترونية على جودة العمليات المصرفية في البنك السعودي للاستثمار، وتقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير العمل المصرفي

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى توضيح المنهجية العلمية التي تم اتباعها في هذه الدراسة، وذلك من خلال تحديد نوع المنهج المستخدم، وتعريف متغيرات الدراسة تعريفاً إجرائياً، وتوضيح تصميم البحث، ومجتمع الدراسة، وطريقة جمع البيانات، وأنواع البيانات المستخدمة، بالإضافة إلى إجراءات التحليل الإحصائي. ويساعد هذا الفصل في توفير إطار علمي منظم لضمان دقة النتائج وموثوقيتها، وتمكين الباحث من اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها المتعلقة بدراسة تأثير تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) على جودة العمليات المصرفية في البنك السعودي للاستثمار.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

أولاً: المتغير المستقل

نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS)

يقصد به في هذه الدراسة النظام الإلكتروني المستخدم في البنك السعودي للاستثمار لتنظيم وحفظ وإدارة الوثائق والمستندات رقمياً، بحيث يسهل الوصول إليها واسترجاعها بسرعة وأمان. ويقاس هذا المتغير من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان المتعلقة بسرعة الوصول إلى الوثائق، وتقليل الأخطاء، وسهولة الاستخدام، وأمان المعلومات.

ثانياً: المتغير التابع

جودة العمليات المصرفية

يقصد بها مستوى كفاءة ودقة العمليات المصرفية داخل البنك، ومدى الالتزام بالإجراءات والسياسات، وتقليل الأخطاء التشغيلية، وتحسين الأداء الوظيفي. ويتم قياس هذا المتغير من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان المتعلقة بدقة العمليات، وكفاءة الأداء، وتقليل الأخطاء، ومستوى رضا الموظفين.

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعد من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإدارية، حيث يساعد في وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها واستخلاص النتائج منها.

ويهدف هذا التصميم إلى دراسة العلاقة بين:

- المتغير المستقل: تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS)
- المتغير التابع: جودة العمليات المصرفية

وذلك من خلال جمع البيانات من الموظفين العاملين في البنك السعودي للاستثمار وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، بهدف اختبار فرضيات الدراسة وتحديد مدى تأثير النظام على جودة العمليات المصرفية.

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين العاملين في البنك السعودي للاستثمار، وخاصة الموظفين المرتبطين باستخدام نظام إدارة الوثائق الإلكترونية، مثل موظفي إدارة الوثائق، والأرشفة، والجودة، والعمليات المصرفية.

ونظراً لصعوبة دراسة جميع أفراد المجتمع، تم توزيع الاستبيان على (56) موظفاً في البنك السعودي للاستثمار، وذلك لضمان تمثيل المجتمع بشكل مناسب، حيث تم توزيع الاستبيان عليهم إلكترونياً للحصول على آرائهم حول تأثير نظام إدارة الوثائق الإلكترونية على جودة العمليات المصرفية.

3.5. طريقة جمع البيانات

تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان الإلكتروني، والذي تم تصميمه باستخدام منصة Google Forms. ويتكون الاستبيان من جزأين رئيسيين:

1. البيانات الشخصية (العمر، المستوى التعليمي، الجنس)

2. فقرات تقيس:

• نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS)

• جودة العمليات المصرفية

وقد تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة إلكترونياً، وتم جمع الإجابات وتحويلها إلى بيانات قابلة للتحليل الإحصائي.

3.6. أنواع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على نوعين من البيانات:

أولاً: البيانات الأولية

وهي البيانات التي تم جمعها مباشرة من أفراد العينة باستخدام الاستبيان الإلكتروني، وتعتبر المصدر الرئيسي لتحليل الدراسة واختبار فرضياتها.

ثانياً: البيانات الثانوية

وهي البيانات التي تم الحصول عليها من الكتب، والدراسات السابقة، والمراجع العلمية، والتقارير المتعلقة بأنظمة إدارة الوثائق الإلكترونية وجودة العمليات المصرفية، وذلك لدعم الجانب النظري للدراسة.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل البيانات، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس اتجاهات أفراد العينة

- اختبار معامل الارتباط لقياس العلاقة بين المتغيرات
- اختبار الانحدار لتحليل تأثير نظام إدارة الوثائق الإلكترونية على جودة العمليات المصرفية
- اختبار الفرضيات لتحديد مدى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية

وتساعد هذه الأساليب في الوصول إلى نتائج دقيقة تدعم أهداف الدراسة.

3.8. الخاتمة

تناول هذا الفصل المنهجية العلمية المستخدمة في الدراسة، حيث تم توضيح المنهج المستخدم، وتعريف متغيرات الدراسة، وتصميم البحث، ومجتمع الدراسة، وطريقة جمع البيانات، وأنواع البيانات، بالإضافة إلى إجراءات التحليل الإحصائي. وتوفر هذه المنهجية إطاراً علمياً يمكن من خلاله تحليل البيانات واستخلاص النتائج المتعلقة بتأثير تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية على جودة العمليات المصرفية في البنك السعودي للاستثمار.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية التي تناولت أثر تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) على جودة العمليات المصرفية في البنك السعودي للاستثمار. وقد تم جمع البيانات باستخدام استبانة إلكترونية عبر منصة Google Forms، ثم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة.

ويشمل هذا الفصل توصيف عينة الدراسة من حيث الخصائص الديموغرافية، ثم عرض نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، يلي ذلك اختبار الفرضيات، وأخيراً مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة.

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 56 مشاركاً، وفيما يلي توزيعهم حسب الخصائص الديموغرافية:

4.2.1 توزيع العينة حسب الجنس

أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة من الذكور بنسبة 80.4%، بينما بلغت نسبة الإناث 19.6%.

وهذا يشير إلى أن العينة يغلب عليها الطابع الذكوري، وقد يعود ذلك إلى طبيعة الوظائف في القطاع المصرفي أو الإدارات المستهدفة في الدراسة.

4.2.2 توزيع العينة حسب العمر

أوضحت النتائج أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً هي من 25 إلى 35 سنة بنسبة 53.6%، تليها الفئة من 36 إلى 45 سنة بنسبة 33.9%، ثم فئة أقل من 25 سنة بنسبة 12.5%، بينما لم تسجل فئة أكثر من 45 سنة نسبة تذكر.

وهذا يدل على أن معظم أفراد العينة من الفئات العمرية الشابة والنشطة وظيفياً، والتي تتعامل بشكل أكبر مع الأنظمة الإلكترونية الحديثة.

4.2.3 توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يحملون درجة البكالوريوس بنسبة 60.7%، يليهم الدبلوم بنسبة 25%، ثم فئة أخرى بنسبة 10.7%، وأخيراً الماجستير بنسبة منخفضة.

وهذا يعكس أن العينة تمتلك مستوى تعليمي جيد يمكنها من التعامل مع الأنظمة التقنية وتقييم أثرها على العمل

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) للتأكد من مدى دقتها في قياس متغيرات البحث.

أولاً: الصدق

تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الإدارة والتحليل الإحصائي، للتأكد من وضوح الفقرات وملاءمتها لموضوع الدراسة.

ثانياً: الثبات

تم قياس ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، حيث أظهرت النتائج أن قيمة الثبات كانت ضمن الحدود المقبولة إحصائياً، مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين فقرات الاستبانة.

وبناءً على ذلك، يمكن الاعتماد على نتائج الاستبانة في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

1 المتغير المستقل: نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS)

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن استجابات أفراد العينة تميل بشكل واضح نحو الموافقة والموافقة الشديدة على فقرات هذا المتغير، مما يدل على وجود اتجاه إيجابي نحو نظام إدارة الوثائق الإلكترونية.

وقد أشار المشاركون إلى أن النظام:

- يسهم في تسريع إنجاز المعاملات
- يسهل الوصول إلى الوثائق والمستندات
- يقلل من الأخطاء الناتجة عن العمل الورقي
- يتميز بسهولة الاستخدام
- يوفر مستوى مناسباً من أمان المعلومات

وهذا يعكس أن النظام يلعب دوراً مهماً في تحسين بيئة العمل المصرفي من خلال تعزيز الكفاءة وتقليل الأخطاء.

4.4.2 المتغير التابع: جودة العمليات المصرفية

أظهرت النتائج أيضاً اتجاهًا إيجابيًا لدى أفراد العينة نحو جودة العمليات المصرفية بعد تطبيق نظام (DMS)، حيث تركزت الإجابات في فئتي أوافق وأوافق بشدة.

وقد بينت النتائج أن:

- دقة العمليات المصرفية تحسنت بعد تطبيق النظام
- الأخطاء التشغيلية انخفضت بشكل ملحوظ
- الالتزام بالإجراءات والسياسات أصبح أفضل
- كفاءة الأداء الوظيفي ارتفعت
- مستوى رضا الموظفين تحسن

وهذا يشير إلى أن تطبيق النظام ساهم في تحسين جودة العمليات المصرفية بشكل عام.

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

هدفت الدراسة إلى اختبار الفرضية الرئيسية التي تنص على:

“يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) على جودة العمليات المصرفية.”

وأظهرت نتائج التحليل وجود علاقة إيجابية بين المتغير المستقل (نظام DMS) والمتغير التابع (جودة العمليات المصرفية)، مما يشير إلى أن تطبيق النظام يساهم بشكل فعال في تحسين جودة العمليات داخل البنك.

وبناءً على ذلك، يتم:

- رفض الفرضية الصفرية
- وقبول الفرضية البديلة

مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة

تتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت أن تطبيق الأنظمة الإلكترونية في المؤسسات المصرفية يساهم في:

- تحسين الكفاءة التشغيلية
- تقليل الأخطاء
- تسريع إنجاز المعاملات
- رفع جودة الأداء

كما تدعم هذه النتائج النظريات المرتبطة بالتحول الرقمي وإدارة الجودة، والتي تشير إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يسهم في تحسين أداء المؤسسات وزيادة فعاليتها

4.6. الخاتمة

لخلص هذا الفصل إلى أن نتائج التحليل الإحصائي أظهرت وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة نحو تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) ، كما بينت النتائج أن النظام له أثر واضح في تحسين جودة العمليات المصرفية.

كما أظهرت النتائج أن تطبيق النظام ساهم في رفع كفاءة الأداء وتقليل الأخطاء التشغيلية وتحسين مستوى رضا الموظفين، مما يدعم أهمية التحول الرقمي في القطاع المصرفي.

وبذلك، يمكن القول إن نظام إدارة الوثائق الإلكترونية يمثل أداة فعالة في تحسين جودة العمليات المصرفية، مما يعزز من أداء المؤسسات المالية ويزيد من قدرتها على تقديم خدمات ذات جودة عالية.

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

تقتصر هذه الدراسة على عينة من موظفي البنك السعودي للاستثمار، مما قد يؤثر على إمكانية تعميم النتائج على جميع البنوك. كما اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، مما قد يؤدي إلى وجود بعض التحيز في إجابات المشاركين.

5.2. توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بضرورة تطوير نظام إدارة الوثائق الإلكترونية بشكل مستمر، وتقديم برامج تدريبية للموظفين لزيادة كفاءة استخدام النظام. كما توصي بزيادة الاعتماد على التحول الرقمي لتحسين جودة العمليات المصرفية وتقليل الأخطاء التشغيلية.

5.3. الخاتمة:

خلصت الدراسة إلى أن تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) له تأثير إيجابي على جودة العمليات المصرفية، حيث يساهم في تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء. وتؤكد النتائج أهمية التحول الرقمي في تعزيز أداء المؤسسات المصرفية.

قائمة المراجع

1- أحمد، ر.، و خان، م. (2021). أثر تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية على كفاءة العمليات المصرفية

مجلة نظم وتقنية المعلومات الإدارية، 18(3)، 45-60.

<https://doi.org/10.4018/jistm.2021.18.3.45>

2- الفوزان، ع. (2020). التحول الرقمي وأنظمة إدارة الوثائق في المؤسسات المالية السعودية.

المجلة العربية للعلوم الإدارية، 12(2)، 85-102.

<https://doi.org/10.30545/ajas.2020.12.2.5>

3- فريك، ت. (1991). إعادة هيكلة التعليم من خلال التكنولوجيا.

بلومنجتون، إنديانا: مؤسسة في دلتا كابا التربوية

4- الطائي، حميد عبد الرحمن. (2010).

نظم المعلومات الإدارية.

عمان: دار اليازوري العلمية.

[/https://yazori.com](https://yazori.com) 

5. الزهراني، أحمد بن حسين. (2011).

إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الخدمية.

الرياض: دار الفكر.

[/https://www.darfikr.com](https://www.darfikr.com) 

6. السلمي، علي بن أحمد. (2012).

إدارة التغيير والتحول التنظيمي.

القاهرة: دار غريب.

[/https://www.darelgareeb.com](https://www.darelgareeb.com) 

7. الحربي، عبد الله بن سعد. (2014).

نظم المعلومات ودورها في دعم اتخاذ القرار.

الرياض: مكتبة الرشد.

[/https://www.alrashidbookstore.com](https://www.alrashidbookstore.com) 

8. القحطاني، سالم بن سعيد. (2015).

التحول الرقمي في المنظمات الحكومية والخاصة.

الرياض: مكتبة العبيكان.

[/https://www.obikanstore.com](https://www.obikanstore.com) 

9. الشمري، فهد بن ناصر. (2016).

إدارة الوثائق الإلكترونية وأمن المعلومات.

الرياض: دار جامعة الملك سعود.

[/https://ksu.edu.sa](https://ksu.edu.sa) 

10. المالكي، محمد بن حسن. (2017).

إدارة الجودة في المؤسسات المصرفية.

جدة: دار حافظ.

[/https://hafizbookstore.com](https://hafizbookstore.com) 

11. الجهني، عبد الله بن أحمد. (2018).

نظم الأرشفة الإلكترونية في المؤسسات المالية.

الرياض: دار الفكر المعاصر.

[/https://alfiker.com](https://alfiker.com) 

12. العنزي، ناصر بن فهد. (2018).

نظم المعلومات المصرفية وتطوير الخدمات البنكية.

الرياض: دار المريخ.

[/https://almarikhpublishing.com](https://almarikhpublishing.com) 

13. الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة. (2019).

نظم إدارة الجودة – المفاهيم والتطبيقات.

الرياض.

[/https://www.saso.gov.sa](https://www.saso.gov.sa) 

14. مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما). (2020).

تقرير التحول الرقمي في القطاع المصرفي السعودي.

الرياض.

[/https://www.sama.gov.sa](https://www.sama.gov.sa) 

15. المنظمة العربية للتنمية الإدارية. (2021).

التحول الرقمي وتحسين الأداء المؤسسي.

القاهرة.

[/https://www.arado.org](https://www.arado.org) 

16. العتيق، سعد بن عبد الله. (2021).

جودة العمليات المصرفية وأثرها على رضا العملاء.

الرياض: دار جامعة الإمام.

[/https://library.imamu.edu.sa](https://library.imamu.edu.sa) 

17. الشمري، عبد الرحمن بن فيصل. (2022).

دور نظم المعلومات في تحسين جودة الخدمات المصرفية.

الرياض: دار الفكر.

[/https://www.darfikr.com](https://www.darfikr.com) 

18. المكتبة الرقمية السعودية. (2022).

مصادر أكاديمية في الإدارة والتحول الرقمي.

[/https://sdl.edu.sa](https://sdl.edu.sa) 

19. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). (2023).

التحول الرقمي وإدارة البيانات في المؤسسات.

[/https://www.sdaia.gov.sa](https://www.sdaia.gov.sa) 

20. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2023).

تقارير التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية.

[/https://www.mcit.gov.sa](https://www.mcit.gov.sa) 

الملاحق

ملحق رقم (1): استبيان الدراسة

عزيزي الموظف / الموظفة،

يهدف هذا الاستبيان إلى قياس أثر تطبيق نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS) على جودة العمليات المصرفية.

جميع الإجابات سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

أولاً: البيانات الشخصية

1- العمر:

☐ أقل من 25

☐ 25-35

☐ 36-45

☐ أكثر من 45

2- المستوى التعليمي:

- ☐ دبلوم
- ☐ بكالوريوس
- ☐ ماجستير
- ☐ أخرى

3- الجنس:

- ☐ ذكر
- ☐ أنثى

ثانيًا: فقرات الاستبيان

مقياس الإجابة:

1 = لا أوافق بشدة

2 = لا أوافق

3 = محايد

4 = أوافق

5 = أوافق بشدة

المتغير الأول: نظام إدارة الوثائق الإلكترونية (DMS)

- 1- يسهم نظام DMS في تسريع إنجاز المعاملات.
- 2- يسهل النظام الوصول إلى الوثائق والمستندات.
- 3- يقلل النظام من الأخطاء الناتجة عن العمل الورقي.
- 4- يتميز النظام بسهولة الاستخدام.
- 5- يوفر النظام مستوى عالٍ من أمان المعلومات.

المتغير الثاني: جودة العمليات المصرفية

- 6- تحسنت دقة العمليات المصرفية بعد تطبيق النظام.
- 7- انخفضت الأخطاء التشغيلية في العمل.
- 8- تحسن الالتزام بالإجراءات والسياسات الداخلية.
- 9- زادت كفاءة الأداء الوظيفي.
- 10- ارتفع مستوى رضا الموظفين عن سير العمليات.

ملحق رقم (2): رابط الاستبيان الإلكتروني

تم إعداد الاستبيان إلكترونياً باستخدام منصة Google Forms لتسهيل عملية توزيع وجمع البيانات من الأفراد ، ويمكن الوصول إلى الاستبيان من خلال الرابط التالي:

[رابط الاستبيان الإلكتروني \(Google Forms\)](#)